

مادني

تسكب المعرفة بالتعلم ، وما نتعلمه هو نتاج يكفك لتجربة الانسان واثار من اثار مختلف الحضارات على مر العصور ، والتعلم ، بهذا المعنى ، شيء نكتسب عن طريقين اولهما العارسة وهو ما نعرضه الحياة اليومية وما نتأخذه مندوبا عن الناس وفي الست والستين والستين ، وتأسيسها المحصل وهو ما يصفه الى عقولنا من معارف لا ينافي لنا الحصول عليها بالعارسة .

وكما تقدم المجتمع يتحول شيء يسير من معارف التحصيل ليماف الى معارف العارسة وهكذا باستمرار ، وتجد في نفس الوقت اهورا تنطلب علوما جديدة اكثر تعقيدا واكثر حاجة للتعلم . والتعلم يأتي من المدرسة .. ولكن كل الناس لا يستطيعون ان يكونوا كل عمرهم في المدرسة ليمتلكوا من الامام بكل العلم او بعضه او على الاقل ليواكوا مسيرته من هنا يبرز دور وسائل العلم او الاعلام الجماهيرية وهي الصحافة والراديو والتلفزيون لتقوم بالعرض ولكن ، وفي مثل ظروفنا ، فان مثل هذه الوسائل متدثرة صعبة او انها في اغلب الاحيان تؤدي رسالتها على عكس ما نرجوه منها من هنا يبقى لنا منبر صغير يتصل في الصحف الجادة تزودنا وتضيف الى معارفنا معارف جديدة عن طريق التحصيل والناس المؤهلون للقيام بهذا الدور هم الاكاديميون طبعاً بالاضافة الى محوري تلك الصحف الجادة . ان دور الاكاديميين هو التعليم في جامعاتهم وفي مجتمعاتهم .. ان عليهم ان يخلقوا مناخا فكريا وثقافيا وياهم ان يوفدوا الجانب الاكثر اهمية من رسالتهم وهو التأثير في مجتمعهم المحلي خارج اسوار جامعاتهم .

لا اشك ابدا في ان اساتذة جامعاتنا يعرفون دورهم هذا ، ولكنني بشك في مدى شجاعة هؤلاء ، وتصديهم بالانضمام وعلى صفحات الصحف الجادة .. والا فلماذا لا يكتبون ؟؟ نعم ... لماذا ؟؟ ايوب صابر

اوراق مملونة قاصم منصور

ورقة حمراء : ورقه حمراء ، حولت رعاة اليمن الى عمال مصانع ، وفلاحين مزارع وطلاب جامعات .. ورقة حمراء ، حولت كوبا الى خنجر في صدر اعدائها وصودت ضد كل القوى المعادية .. ورقة حمراء ، حولت عمال حلوان الى نقابة ترفض الاستغلال والاضطهاد وتطلب الخبز والحرية لاساء مصر .. ورقة حمراء ، يحملها طفل هنا فتترك كل السلطات المختصة وترعبها حتمية تاريخية .. والتاريخ يحكي كم كان لهذه الورقة الحمراء من اثر .. اثارها ساطعة في كل بقعة فيها استغلال واضطهاد وو ...

ورقة خضراء : ارض طينية حمراء متعظمة نلقتة ما .. عرف البحر الازرق مطلبها فاعطاهما حبات من العطر فاعتدت نباتات صغيرة خضراء كبرت وكبرت .. حتى اعطت زهرات ملونة بساطا اخضر ملونا باحمل الالوان الطبيعية . فصحت .. هذي ارضي .. فزت كل الزهور .. ورقمت من ما تواطى عليك ، وما حمل السيف الاموي ما تقلد الومام ال ... وانا اولد من ساكن الفقرا في صنادق الشجن والافراغ في علب الصفيح والقمامات وانمو .. انمو .. انمو انمو في الحصار انمو في الاسوار ال ساعات الاصوات ارتجل الفرح اختصره لاروق تخضر لعدائني تحمر للحارات للشارات وملتقي قافلة تزحف دوار الشمس ، نحو الفجر نحو الاشراق

اعلان : صدر قريبا عن منشورات صلاح الدين - القدس : 1 - الحركات الاجتماعية في الاسلام - دراسة اميل توماس 2 - اغاني العمل والنعال في فلسطين - بحث علي الخليلي 3 - موسم الهجرة الى الشمال - رواية (طبعة ثانية) الطيب صالح وكان قد صدر في الفترة الاخيرة مجموعة من الكتب عن نفس الدار

ابهي .. لمن سرق الارض وهدم البيت وقتل الاهل .. ونزع من الاطفال طفولتهم .. فاعطوني شيئا آخر .. فاعطوني ورقة سودا : رسالة موجهة الى كسائفي الامريكي الاسود : عزيزي "كنا" .. يا من فرقا بينك وبين وطنك .. وفرقا بيني وبين ارضي .. يا من صفوك في المرتبة الثالثة ، وصفوك في الرابعة .. يا من كنت غافيا في وما زلت اعاني .. لقد حتمت بسا الالام .. فقل تجمع بيننا الالام ؟ ورقة حرة الالوان ؟ جالسة قبل غضب الليل .. والشمس لا تذكر حلدتي وفي حلقني ما زالت حداثك طفل وانا بيبي النفط ، ما زالت تترك في صوتي غريق الشمس .. واطلال العذوبة .. هكذا اغني سهام داود

من هنا تأتي اهمية كتاب "اللهجات العربية في التراث" فهو يحدد الفروق الصوتية والمرفعية والوظائفية للفظ العربي داخل اللهجات المختلفة في القديم ، ويعد مساهمة مهمة نحو اعداد المعجم التاريخي العربي كما انه كشف موضوعي عن مدى اتساع وترا لفتنا العربية وغناها في التوليد ، هذه اللغة التي ظلت علاقتنا بها وحدانية لا عقلانية في اغلب الاحيان ، علاقة انخفاف وذخول .

للشاعر والباحث علي الخليلي صدر مؤخرا الديوان الرابع في بيروت عن دار العودة بعنوان "تأبلس نضحي الى البحر" هذا ويعد الشاعر الان ديوانه الخامس بعنوان "تكوين الى الوردة" في قاعة مدرسة جبل المكبر ، ويدعو الى اللجنة الثقافية لنادي جبل المكبر ، يلتقي يوم السبت القادم 1-5-1980 فريق النادي مع فريق جامعة بيت لحم في لقاء ثقافي - فني مشترك ، يتضمن تقديم اسكتشات مسرحية واغاني وطنية وشعبية بالاضافة الى البرنامج التقليدي من ج . يحيى هذا النشاط لنادي المكبر مع بداية اسلام الهيئة الادارية الجديدة لهماهما واستمرارا في سياسته بمد اذرع نشاطاته الى مختلف المؤسسات الجماهيرية والاتحادات الطلابية .

يشير الوطنيون المصريون الذين خرجوا من السجن الى ان ديكتاتورية السادات وحزبه "الديمقراطي" تسود البلاد بقرارة وان عمليات مطاردة وخنق الكلمة الشجاعة الصريحة واصحابها جارية بجزارة وهمة عالىسة .

اعتذار : نتعذر للصديق عمر قاسم في سجن الرملة عن نشر ما كتبه عن ثورة اكتوبر الاشتراكية العظيمة عيدها ال ٦٢ وذلك لوصول المادة متأخرة ، مؤكداين له اهتمامنا بكل ما يصلنا منه .

وتعريف علي : ويطلق هذا الاصطلاح على القصيدة التي تصور اعمال البطولة وتخص عادة بطلا هو محور قصي شعبية وطنية ، وتستعمل الكلمة ايضا بمعنى "الانسان البطل" او "الذي يملك صفات خارقة" . كان الشعر القصصي ملتقى طموح الانسان البدائي ومثار خياله ، وظل قرونا طويلة موطنها خصبا للدارسين والعلمانيين بالادب ، ولازمته صفة عامة هي البطولة وما يدور حولها ويدخل في ميدانها وان اختلف الزمان والمكان . وللبطولة التي ولع بها الشعر القصصي مستوى سام لا يرقى اليه الا الذين يضحون بانفسهم في سبيل مثل ينهجونه وينسون من اجله الحياة وما فيها من مغربات ، ويبنتون من تحقيق هذا المنطل الاعلى خير القبيلة والشعب او الامة جمعاء . ويمكن ان يقال ان الشعر القصصي يمتاز بناحيتين تعتبران

وهناك بعض الصفات المعروفة في بعض ملاحم هيسود ، ولكن النقاد اجمعوا على ان هوميروس هو باني كيان الملحمة . ومع ان المؤرخين ظلوا حيارى حيال هوميروس هل هو شخص واحد او عدة اشخاص يحملون الاسم ترادفوا على ملحمتهم ، فانهم يرجعون به الى عام ٧٠٠ ق م . ويسببون له الاثبات والادوية اللتين كانتا مثالا لاجتهاد شعرا الملاحم في اوربا كلها على اختلاف ازمانهم . وتعتبر الاثبات ل (فرجيل) من اشهر ما جاءنا عن الرومان . وقد نهبها لها شيوع يداني شيوع ملحمتي هوميروس ، واثرت تأثيرا كبيرا في ادب الامة اللاتينية خاصة ، وحب فرجيل انه طبع دانتي بطابع ملحمته هذه . ولم يخل عصر من شعر قصصي وشعرا قصصيين ، ولعل من اشهر الشعراء الذين حولوا موضوع الملحمة ملنون بملحمتهم الشهيرة الفردوس المفقود عام ١٦٦٧ . فقد واجه ملنون اصعب موضوع طرقة شاعر قصصي - العلاقة الاولى بين الانسان وخالفه وسببها علاقتها الحاضرة . وقد ادت الدراسات النقدية

أخبار ثقافية

اللهجات العربية فسي التراث كتاب "اللهجات العربية في التراث" من تأليف الدكتور احمد علم الدين الحنيدى . وهو في مجلدين من القطع الكبير ، الاول يبحث في النظام الصوتي والصرفي للهجات العربية القديمة والثاني يبحث في النظام النحوي لها .

الكتاب عبارة عن عمل موسوعي لغوي وهو يتضمن ٨٦٦ صفحة وينظي المراحل الحنينية الاولى للغات مختلف القبائل العربية . فهو يقدم وصفا صوتيا وصرفيا ونحويا لركام لغوي كبير مشوث في كتب اللغة والتراث عامة .. ورغم اهتمام العربي بلغته منذ القديم ورغم غزارة المؤلفات اللغوية العربية فنحن لا نكاد نلظف بمعجم تاريخي يحدد مسار التاريخي التطوري لمعنى الالفاظ . والمتقف العربي اليوم لا يجد معجما يؤرخ للمعنى ابتداء من اقدم نص وردت في الى اخر نص متتبعا تغيرها الدلالي المعنوي ، واستعمالها المختلفة ومعانيها المتباينة داخل المناخات الحضارية العربية من اموية وعباسية واندلسية .

ظهرت ابان عصر النهضة الى الكمال بالشعر القصصي ، الذي اعتبر انبل ضروب الشعر واغراضه ، وقام بعض النقاد بوضع قواعد للملحمة السليمة . ونجد الشعر القصصي يرتفع الى المسرح في اواخر القرن السابع عشر ولا سيما التمثيليات القصصية للشاعر درايدن . ولم يكن غريبا ان يؤدي هذا لافراط والتشبع بالشعر القصصي الى الانتكاس فنرى القرن الثامن عشر لا يربغ عن الملاحم بل ويهزأ بها ويسخر منها كما فعل بوب وفولتير ، ولعله في هذا القرن كانت نهاية الملاحم .

مجلة الثقافة الانسانية والتقدم - صدر العدد الثاني من مجلة "الكاتب" التي تصدر في القدس ، متضمنا مجموعة من الابحاث المتنوعة حول الثورة العربية بين الفكر النظري والفكر السياسي للكاتب التقدمي والمفكر العربي محمود امين العالم كما كتب محمود الشيخ بحثا جيدا عن